هذا ان اى صلحبا الابل والبقر وولد بفتح الواو وتشديد اللام هذا
اى صاحب الشاة قال الكرمانى وقد راعى عرف الاستعمال حيث قال
فيهما انتج وفى الشاة ولد فكان لهذا الذى اختار الابل واد قد
امتلأ من ابل ولابى ذر من الابل ولهذا الذى اختار البقر واد قد
امتلأ من بقر ولهذا الذى اختار الغنم واد قد امتلأ من الغنم
ولابى ذر من غنم ثم انه اى الملك اتى الابرص الذى كان مسحه قد
برصه فى صورته وهيئته التى كان عليها لما اجتمع به وهو ابرص
فقال له انى رجل مسكين زاد شيبان وابن سبيل تقطعت
بى الحبال فى سفرى بحاء مهملة مكسورة ثم موحدة خفيفة ،
جمع حبل والمراد الاسباب التى يقطعها فى طلب الرزق او المستطيل
من الرمل او العقاب ولبعض رواة البخارى الحيال بالجيم والموحدة
قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف ولابى ذر عن الحموى والمستملى به الحبال
فى سفرى فلا بلاغ فلا كفاية اليوم الا بالله اى ليس لى ما ابلغ به
غرضى الا بالله وفى الفرع كاصله تضبيب على عين بلاغ فليتامل
ثم بك ثم هنا للمرتبة فى التنزل لا للترقى وهذا ونحوه من
الملايكة معارض لاخبارهم كما فى قول ابراهيم هذا ابى واحتى
اسالك بالله الذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال البعير ابتلغ عليه فى سفرى ولابى ذر عن الكشميهنى
به وابتلغ بهمزة وفوقية وموحدة ولام مشددة مفتوحات
ثم معجمة من البلغة وهى الكفاية والمعنى اتوصل به الى مرادى
فقال ولابى ذر قال له ان الحقوق كثيرة فقال له الملك كانى اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس بفتح التحتية والذال المعجمة
من باب علم يعلم حال كونك فقيرا فاعطاك الله فقال له لقد ورثت
هذا المال

هذا المال كابر عن كابر ولابى ذر عن الكشميهنى كابرا عن كابر باسقاط اللام
والنصب اى ورثته عن آبائى واجدادى حال كون كل واحد منهم كبيرا
ورث عن كبير فكذب وحمد نعمة الله فقال الملك له ان كنت كاذبا
فى مقالتك هذه فصيرك الله عز وجل الى ما كنت من البرص والفقر
والجملة جواب الشرط وادخل الفا فى الفعل الماضى لانه دعا فان
قلت فلم عبر بالماضى اجيب لقصد المبالغة فى الدعا عليه
والشرط ليس على حقيقته لان الملك لم يشك فى كذبه بل هو مثل
قول العامل اذا سوف فى عمالته ان كنت عملت فاعطنى حقى
واتى الملك الاقرع الذى كان مسح راسه فذهب قرعه فى
صورته وهيئته التى كان عليها اولا فقال له مثل ما قال
لهذا الابرص رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى الا اخره
وساله بقرة فرد عليه بالفا ولابى ذر رد وليست هذه فى الفرع
اى فرد الرجل الاقرع على الملك مثل ما رد عليه هذا الابرص فقال
ان الحقوق كثيرة الى اخره وسقط لابى ذر لفظ هذا فقال له الملك
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت عليه من القرع والفقر
واتى الملك الاعمى الذى مسح عينيه فعاد بصرا فى صورته
التى كان عليها فقال رجل مسكين وابن سبيل ولابى ذر وابن
السبيل وتقطعت بى الحبال فى سفرى ولابى ذر عن الحموى
والمستملى به الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالله الذى رد عليك بصرك شاة ابتلغ بها فى
سفرى فقال بالفا ولابى ذر وقال قد كنت اعمى فرده الله على بصرى
وفقيرا فقد اغنانى وضبب فى الفرع على فقد اغنانى
وكذا فى اليونينية فخذ ما شئت زاد شيبان ودع ما شئت

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)